

الأمن العام يحبط عملية تفجير ل«داعش» وتسليم جثتي تكفيريين من البقاع

وسط الإرهاب المتعلّق في العالم، نجح لبنان من عملية تفجير أحبهاها الأمن العام أول من أمس، بعد توقيفه شخصين كانا يخططان لتفجير سيارة مفخّخة في بيروت بتكليف من أحد مسؤولي «داعش» في القلمون.
وفي التفاصيل، أن المديرية العامة للأمن العام سلمت اللبنانيين ط. ا. ك. وم. ح. ا. إلى النيابة العامة العسكرية، بعدما كانت الأجهزة المعنية في المديرية قد رصدتهما وأوقفتهما وحققتهما، حيث ثبت أنّهما كانا يخططان لتفجير سيارة في إحدى مناطق بيروت بتكليف من أحد المسؤولين في تنظيم «داعش» ويديع ح. ج. ع. في منطقة القلمون السورية. وتم توقيفهما بناء لإشارة القضاء المختص.

من جهة أخرى، استهدف مقاتلو حزب الله بالمدفعية تحركات مسلحي «داعش»، في قرنة الكاف في جرد رأس بعلبك، محققين إصابات مباحرة في صفوفهم، وذلك بحسب الإعلام الحربي لحزب الله الذي أشار إلى أنّ تحركات المسلحين تبعد أربعة كيلومترات عن موقع الجيش اللبناني في تلة الجرش شمال عرسال.

لقاء تضامني مع جورج عبد الله؛ رمز لتمسكنا بحقنا في المقاومة

نظم «اتحاد الشباب الديمقراطي اللبناني» مهرجاناً سياسياً فنياً في المركز الثقافي الروسي، «دعماً لفضال المعتقل في السجون الفرنسية جورج ابراهيم عبدالله»، شارك فيه الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني خالد حداده ووفد من «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» ومنظمات شبابية ونقابية وشبيبة «البروز» الكردية وحشود شعبية وعائلة الأسير عبدالله.

بعد التشيد الوطني، ألقى ممثل الجبهة الشعبية عضو اللجنة المركزية العامة هيثم عبود كلمة أكد فيها أن قضية عبدالله «أكبر من أن تكون قضية شخص، بل هي قضية تحرير شرعية ووطنية تقدمي ضد مشروع استعماري امبريالي يستهدف امتداد منذ مطلع القرن الماضي»، مشدداً على أن عبدالله هو «رمز لتمسكنا بحقنا في المقاومة».

ثم تحدث الأسير المحرّر أنور ياسين، فأكد أنه «من العار على فرنسا البقاء رهينة الحلف الأيمركي الصهيوني والتلاعب بمصير حقوق الإنسان عبر الإبقاء على احتجاز

أيّ إسلام يمنع... (تتمة ص 1)

هانتيغتون، خطراً على أية حضارة وإجهاها، بخاصة المسيحية، فإن المهذّنين بهذا الخطر مدعوون إلى تداركه

بشن حروب استباقية على المسلمين.

هانتيغتون غير رأيه لاحقاً إذ أنهم أميركا بأنها أوجدت بؤرة كبيرة لنشر صدام الحضارات بين الإسلام والغرب بشأنها غيرت على أفغانستان والعراق، وأطلق نبوءة جديدة مفادها أن الأميركيين حققوا النصر على نظام صدام حسين، لكنهم لم ينجحوا أبداً في تحقيق النصر على الشعب العراقي.

في حديث كان أولى به لمجلة «لوياون» الفرنسية، وصف هانتيغتون الحرب الأميركية على العراق بأنها «فعلنة سيئة للغاية»، وحذر من أن الولايات المتحدة ستكون أول من سيغايي من تداعيات الحرب على كلٍ من أفغانستان والعراق.

يقول هانتيغتون إنه توقع أن تواجه بلاد حربياً من الشعب العراقي بعد هزيمة نظام صدام حسين، مشيراً إلى أن هذه الحرب بدأت فعلاً لحظة سقوط الرئيس العراقي، وعلى وجه الدقة مع بدء عملية عصيان أهل السنة في مدينة الفوجّه».

لعل العنصر الجديد البارز بل الأبرز والأكثر إثارة للجدل في نبوءة هانتيغتون الدور الغالب لايديولوجيا في الحضارة المعاصرة بالمقارنة مع التكنولوجيا، ففي معرض تعداد الأسباب التي جعلته يعارض الحرب الأميركية على العراق، أكد الفيلسوف الأميركي أن الغرب لن يستطيع أبداً السيطرة على العالم كما حدث عقب الحرب العالمية الأولى في الربع الأول من القرن الماضي. هانتيغتون يبر ذلك بأن الحضارة الإسلامية، على وجه الخصوص، صارت تتشكل كتكتلا أيديولوجيا سيجبر الغرب على التخلي عن أية طموحات في تعميق فكره وقيمه على العالم.

أكثر من ذلك، فإن هانتيغتون الغرب بالاعتراف بأن الحضارات الكبرى، مثل حضارات العالم العربي والإسلامي والصين، تتقدم على الساحة الدولية وفقاً لإيقاعاتها الخاصة ومن دون أن يكون لديها قيم الغرب وعاداتها مع نبوءة هذه، توقفت العولمة عن أن تكون الأمركة، كما ينهار إدعاء فرانسيس فوكوياما ب «نهاية التاريخ» وانتصار الليبرالية الغربية الأميركية وحداثة الكساحة، فقيم الغرب وعاداته وأساليبه في التفكير والتدبير ليست شرطا للتقدم والانتصار. ثمة دور لاأيديولوجيا، على ما يبدو، ما زال فاعلاً وغالباً بالمقارنة مع التكنولوجيا التي كان فكر الغرب الأميركي قد برجوا في إعلان انتصارها - السابق لأوانه - على الأيديولوجيا. هانتيغتون خرج من تماثله في الحرب الأميركية على العراق باستنتاج مفاده أن صعوبة الحضارة الإسلامية كتكتلا أيديولوجيا سيجبر الغرب، في قابل الأيام، على التخلي عن طموحاته في تعميق فكره وقيمه وتقاليدته على العالم.

هانتيغتون لا تعوزه الأمثلة لإنبات نبوءته. إنها حضارات العالم العربي والإسلامي والصين، المقصود بهذه الحضارات، باستثناء الصين، الحضارة الإسلامية الشاملة التي تنطوي على جملة حضارات أو ثقافات: العربية والفارسية والتركية والهندية والملايوية والإنديونيسية، ولعل الفيلسوف الأميركي استوعقته إنجازات ماينزيا الحضارية في ميادين عدة، كما أخذ في الاعتيار عودة إيران إلى النهوض في ظل حكم إسلامي له إيقاعاته المتميزة عن الغرب. كما أن تركيا التي كانت سلكت طريق الحداثة الأوروبية في ظل نظام مصطفى كامل أتاتورك العلماني عادت إلى مصالحتها أصلاتها الإسلامية في ظل حكم حزب إسلامي متجدد - العدالة والتنمية - من دون التنكر لحداثتها ورغبتيها في الانتماء السياسي لاتحاد الأوروبي.

ثمة أمر آخر إعاد هانتيغتون النظر فيه. فقد كان يتهم الإسلام دائما بأن له «حدودا دموية»، مشيراً بذلك إلى النزاعات مع النصر الأرتودكس في البلقان ومع الهندوس في الهند ومع اليهود في «إسرائيل» ومع الكاثوليك في الفيليبين، بمعنى أن الإسلام والمسلمين كانوا دائما والباقيين في شن الحرب على جيرانهم ومناشئهم وأعدائهم. غير أن الفيلسوف الأميركي أصبح بعددّ يلوّم بلاده في استفزاز الإسلام والمسلمين وبتشن الحروب عليهم، بل هو دان أميركا بأنها «أوجدت بؤرة كبيرة لنشر صدام الحضارات بين الإسلام والغرب بشأنها الحرب على أفغانستان والعراق» (لكنه نسي أو تناسى أن اليهود الصهيانية، بدع من أميركا، شنوا حروبا على العرب الفلسطينيين).

يتأسس على مسألة اتهام أميركا باستفزاز الإسلام والمسلمين وشن الحرب عليهم حقيقة مفادها أن ما يقوم به المسلمون، أفرادا وجماعات، من أعمال معادية للغرب

شربل: الغطاء الدولي يحمي لبنان من الإرهاب

اعتبر وزير الداخلية السابق مروان شربل أنّ لبنان يمنأى في الوقت الحاضر من دخول الإرهابيين إلى أراضيه، معتبرا أنّ السبب في ذلك يعود إلى قدرة الأجهزة الأمنية وإلى الغطاء الدولي الذي يحمي لبنان.

وأشار شربل إلى أنّ «لا بيئة حاضنة للإرهاب في لبنان إلا أنها يمكن أن توجد إذا تطوّرت الأمور نحو الأسود من الناحية المذهبية».

وأعلن أنه يفخر بأنّه لقب بـ«أبو ملحم» معتبراً أنّ كل القوى السياسية اليوم تتبّع منهج أبو ملحم، وهذا يظهر من خلال الحوارات والقاءة من أجل معالجة القضايا الخلافية. وعن تسريب الإشرطة المصورة حول حادثة التعذيب في سجن وعراق أفيد عن الإقاء قبلية بدوية في ساحة بزال وإطلاق رصاص في الهواء من قبل مجهولين. وفي صيدا، أقدم مجهولون على تزنيق لافتة رمضانية ثالثة في فترة أسبوع، في منطقة القناية في صيدا تابعة للجماعة الاسلامية.

طيران تجسسي

في غضون ذلك، لم يخب الطيران التجسسي «الإسرائيلي» عن الأجواء اللبنانية في الجنوب والبقاع. وفي هذا السياق، رصدت قيادة الجيش تحليق عدد من الطائرات المعادية فوق بلدات كفركلا، رميش، رياق، بعلبك والهرمل.

التعازي بيريماكوف

أعلنت السفارة الروسية، في بيان، عن مواعيد تقبّل التعازي برئيس الوزراء الروسي السابق يفيغني بيريماكوف، في مقرّها في مار الياس-بيروت (المدخل من جبهة كنيسة مار شربل)، كالتالي:

– الاثنين 29 حزيران من الساعة الحادية عشرة حتى الساعة الواحدة ومن الساعة الثالثة حتى الساعة السادسة.

– الثلاثاء 30 حزيران من الساعة الثالثة حتى الساعة السادسة.

– الأربعاء 1 تموز من الساعة الثالثة حتى الساعة السادسة.

البناء

التقى الوفد الرئاسي لجنوب أفريقيا

فتوش: الحفاظ على الوجود المسيحي

لا يكون بالخطابات والصلوات



فتوش وأشقاؤه مع وفد جنوب أفريقيا (أحمد موسى)

الأمّن والاستقرار فيها بتجفيف منابع الإرهاب التكفيري، والصديقة والوضوح في الخطاب السياسي.

وشدّد فتوش على أنّ الحفاظ على الوجود المسيحي في الشرق لا يكون بالخطابات والصلوات، بل بكونها فعلية. وشدّد فتوش على أنّ الحفاظ على الوجود المسيحي في الشرق لا يكون بالخطابات والصلوات، بل بكونها فعلية. وشدّد فتوش على أنّ الحفاظ على الوجود المسيحي في الشرق لا يكون بالخطابات والصلوات، بل بكونها فعلية. وشدّد فتوش على أنّ الحفاظ على الوجود المسيحي في الشرق لا يكون بالخطابات والصلوات، بل بكونها فعلية. وشدّد فتوش على أنّ الحفاظ على الوجود المسيحي في الشرق لا يكون بالخطابات والصلوات، بل بكونها فعلية. وشدّد فتوش على أنّ الحفاظ على الوجود المسيحي في الشرق لا يكون بالخطابات والصلوات، بل بكونها فعلية.

الأمّن والاستقرار فيها بتجفيف منابع الإرهاب التكفيري، والصديقة والوضوح في الخطاب السياسي.

وشدّد فتوش على أنّ الحفاظ على الوجود المسيحي في الشرق لا يكون بالخطابات والصلوات، بل بكونها فعلية. وشدّد فتوش على أنّ الحفاظ على الوجود المسيحي في الشرق لا يكون بالخطابات والصلوات، بل بكونها فعلية. وشدّد فتوش على أنّ الحفاظ على الوجود المسيحي في الشرق لا يكون بالخطابات والصلوات، بل بكونها فعلية. وشدّد فتوش على أنّ الحفاظ على الوجود المسيحي في الشرق لا يكون بالخطابات والصلوات، بل بكونها فعلية. وشدّد فتوش على أنّ الحفاظ على الوجود المسيحي في الشرق لا يكون بالخطابات والصلوات، بل بكونها فعلية.

الوفود المشاركة... (تتمة ص 1)

وشدّت المصادر «أنه على رغم ما يشاع، فإن الوضع الأمني هو أفضل بكثير من الستينين الماضيتين»، إلى درجة يمكن القول أنه تحت السيطرة إلى حد كبير.

لكن بقيت المخيمات الفلسطينية لا سيما مخيمي عين الحلوة والبدواوي في طليعة الهواجس الأمنية بعد الإشكالات المتتالية التي شهدها المخيمان في الأونة الأخيرة، وهي استمرت في اليومين الماضيين، لكن تحت «مسمى الحوادث الفردية»، التي سقط فيها عدد من القتلى والجرحى.

وقد عبرت فعاليات صداوية عن استيائها من تكاثر الاشتباكات في مخيم عين الحلوة، مشددة على الفصل الفلسطينية ضرورة اتخاذ تدابير حازمة لوقفها. وفي غضون ذلك، زار عضو الكونغرس الأميركي إيريك سوبوليوف لبنان ليوم واحد، وأكدت مصادر مطلعة لـ«البناء» أنّ الزيارة تأتي استكمالاً للزيارات الإطلاعية السابقة التي أجرتها مع التركيز على الوضع الأمني في ظل مخاوف غربية من أحداث أمنية تتداولها بعض الجهات المرتبطة بالغرب».

واعتبر حزب الله على لسان نائب رئيس المجلس التنفيذي الشيخ نبيل قاوقق «أنّ داعش موجود في لبنان وفي جرد عرسال بتسييل وإبماية ودعم من الذين يتسلّون المواقف والأموال على أبواب السفارات»، وقال إنّ «الإرهاب حزب كل أشكال الإجرام، واكتشف أنّ لبنان في حصن حصين بمعاونة الجيش والشعب والمقاومة، وما عجز عنه التحالف الدولي في العراق وسورية، نحن إنجزناهم في مواجهته ونحن نستكمل المعركة في جرد عرسال والقلمون».

حقوق لبنان النقطية

بين بري وسلام

ووسط المخاوف من تطورات أمنية محتملة وسط مشهد سياسي متنازم في ظل الفراغ الرئاسي، وتعطيل عمل مجلسي النواب والوزراء. زار رئيس الحكومة تمام سلام رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة أول من أمس.

وأكد الرئيس بري بحسب ما نقل عنه زواره لـ«البناء» أنه توافق والرئيس سلام على ضرورة تفعيل عمل المؤسسات والعودة إلى اجتماعات مجلس الوزراء، وفتح دورة استثنائية للمجلس النيابي، التي تحتاج إلى توقيع من الوزراء، وذكر بري بالقرروض والاتفاقات بمئات ملايين الدولارات والقوانين المتعلقة بخدمة اللبريا و بإصدار سندات خزينة التي تنظر التزاما للمجلس الإقليمي، وجدد بري حرصه على تفادي الشلل في عمل المؤسسات، ودرع المخاطر المحدقة ولبنان في ظل طخورة الأوضاع في المنطقة».

وعلمت «البناء» أن بري أثار مع الرئيس سلام حقوق لبنان النقطية، وأهمية الحفاظ على حصه لبنان في مياه المتوسط، خصوصا أن العدو الإسرائيلي يحاول اقتطاع حصه لبنان من الحدود البحرية».

هذا الملف اتصالاته في هذا الشأن، أملا «أن يكون الموقف اللبناني واحداً ويخرج الإفرقاء السياسيين بموقف واحد تجاه هذا الملف».

سلام للوزراء: للتعاطي بمسؤولية

وأكدت مصادر رئيس الحكومة لـ«البناء» أنّ الرئيس سلام الذي لن يدعو إلى جلسة لمجلس الوزراء هذا الأسبوع».

لمجموعات المسلحة بأسلحة ثقيلة بعيدة المدى من داخل الحدود الأردنية وبتمسيد مبني على معلومات استخبارية، ينذر أنّ تتمكن المجموعات المسلحة من اصطحابها من دون خدمة الأقمار الاصطناعية للدول الكبرى، لتزويد المسلحين بها ساعة بساعة.

– وقعت على مدى ثلاثة أيام حرب فيها مناورة سياسية إعلامية معنوية ضخمة أسهمها تحييد السويداء، ومناورة عسكرية متقنة أسهمها الهجوم على حضر، خفض سقفه في شكل كبير بعد إنجاز القلمون». ولا تستبعد المحاولات الجماعات الإرهابية القيام ببعض العمليات في الداخل، لكن في الوقت نفسه، تستبعد نجاح الإرهابيين في مخططاتهم»، مشيرة إلى «أنّ المحاولة محتملة والنجاح مستبعد، وفي هذا الإطار يأتي الكشف عن الإرهابيين ط. ا. ك. وم. ح. ا. اللبنانيين من شمال لبنان، بعد أنّ تم رصدهما على مدى ثلاثة أشهر والتحقيق معها، حيث ثبت أنّهما كانا يخططان لتفجير سيارة في إحدى مناطق بيروت بتكليف من أحد المسؤولين في تنظيم «داعش» ويديع ح. ج. ع. في منطقة القلمون السورية. وتم تفسيق بناء لإشارة القضاء المختص». وتحدّثت المصادر عن تنسيق أمّني بين الأجهزة الأمنية وحزب الله في مختلف المناطق اللبنانية أدى إلى هذه النتائج المريحة».

حماية الحدود ومنع تسلل الغرباء والتكفيريين».

وذكر المكتب أنّ الوفد سيستكمل جولته على القوى السياسية والقيادات الروحية في لبنان، حيث سيلتقي بطيربك بشارة بطرس السراي ورئيس كتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون، وحزب الله والرئيس فؤاد السنيورة.

الاستطلاع مضبعة للوقت وكعناق في معراب والصيفي

من ناحية أخرى، شن رئيس حزب الكتائب السابق أمين الجميل من زحلة بعد زيارة لراعي أبرشية زحلة للموارنة المطران جوزيف معوض، هجوما على المبادرة التي طرحها عون للرئاسة عن استطلاع الرأي لتحييد الأقوى مسيحياً، معتبرا «أنه تضييع ومضبعة للوقت»، وأكدت مصادر كتائبية لـ«البناء» «ما قاله الرئيس الجميل»، واعتبرت «أنّ استطلاعات الرأي لا تحظى بالصدقية، وهي عملية مواربة للدستور». ولفتت المصادر إلى أنّ الرئيس يأتي عندما يمارس النواب المكلفين من الشعب وإجهم الدستوري ويتزلزل إلى المجلس لانتخاب رئيس، بدل أن يعطوا الانتخاب الرئيس وينظروا تبيان ملامح المنطقة والاتفاق النووي الإيراني». وشدّت المصادر على «أنّ هؤلاء أخذوا لبنان إلى حيث لا يصلحه فيه».

وأكدت مصادر حزب القوات لـ«البناء» «أنّ الدكتور سمير ججع وافق على إجراء استطلاع الرأي، طالما أنه لا يخرق الدستور، فالنتيجة لن تفرض في المجلس النيابي»، مشيرة إلى «أن استطلاعات الرأي تحصل في كل الدول الديمقراطية بالعالم، وأمر طبيعي أن تحصل في لبنان».

وفي سياق متصل يزور أمين سر كتل التغيير والإصلاح النائب ابراهيم كنعان اليوم معراب لقاء رئيس القوات ومسؤول جهاز الإعلام والتواصل لمحم رياشي. كما يزور كنعان الصيفي للقاء رئيس حزب الكتائب سامي الجميل. واعترضت مصادر كتائبية لـ«البناء» «أنّ الزيارة لوضع النائب الجميل في أجواء استطلاعات الرأي، وفي إطار الحوار مع حزب الكتائب اثر دعوة المطيربك الماروني بشارة الراعي لتبار الوطني الحر والرئيس فؤاد السنيورة بالقوى المسيحية كافة».

بكركي تدعو إلى حوار وطني

وتحدّثت مصادر بكركي لـ«البناء» عن توجه لدى البطيركية المارونية إلى الطلب والتمني على رئيس المجلس النيابي، الدعوة إلى طاولة حوار وطني، فهي تعتبر أن لا خلاص للبنان من دون الحوار».

إلى ذلك، التقى بطيربك أنطاكية وسائر المشرك طائفة الروم المكلتيين الكاثوليك غريغوريوس الثالث لحام كافة فاعليات الطائفة الكاثوليكية في لبنان في داره رئيس الكتلة الرسمية الباس سكاك الذي أكد «أنه لا بد من جلسة حوار أو ربما جلسة تعديل نظام لأنه لا يمكننا أن نستمر هكذا».

وأكدت مصادر المجتمعين لـ«البناء» «أنّ التطرف لا يميز بين طائفة وأخرى أو مذهب وآخر»، وتخوف المجتمعون على التركيبة اللبنانية، وتم التشديد على ضرورة الوحدة للوقوف في وجه الإرهاب في العراق وسورية ولبنان».

عاصفة الجنوب... (تتمة ص 1)

ظهر تخطيطها العسكري في الكثير من عملياتها السابقة ما نجح وما فشل منها، حتى يمكن الجزم أنها يستحيل أن تفشل خطة اجتياح درعا إلا إذا كانت بداية لفشل الحرب كلها.

– لقد تقابلت الخطط بخطط والحشود بحشود، والنار بالنار، وتقابل فريقان يتبادلان الربح والخسارة منذ أكثر من خمسين شهراً، ويحتاجان التقابل في مئازلة يملكان فيها أسبابتا كافية لعدم ربط الفشل بالظروف، النارية والإمدادات البشرية والخلفية الجغرافية، لدرجة يمكن القول معها بكل راحة أن ظروف المسلحين من هذه الزوايا وامتلاكهم زمام الحرب على سورية، وأنّ ما أجرته الجيش السوري هناك بقتل المئات من نخبة المسلحين المستوردين، وضباط دول مشرفة ومشاركة في الحرب، يتعدّى مجرد ربح معركة بل هو بداية حسم مسار ومصير الحرب.

– ما جرى في جبهة الجنوب هو

ناصر قنديل